الموسيقار محمد عبد الوهاب[1]

يـا شـاديَ الشـرقِ هـذا الصـوتُ من ذهبٍ
سَـلمتَ لـلفـنِّ يـا قـيـثـارةَ الـطربِ
يـا مُـرسـلَ الـلحنِ تـهتـز الـقـلوبُ لـه
وتَسبـحُ الـروحُ فـي دنـيـا مـن الـعـجبِ
لـمْ يـلبـثِ الـنـغـمُ الـشـرقـيُّ ذا ضِـعـةٍ
حتى بـدا منـكَ في أثـوابـهِ الـقُشُبِ[2]
جـعـلتَ لـلفـنِّ والـفـنـانِ مَـنـزلـةً
في النـاسِ تسمـو على الألقـابِ والـرتبِ

* . * . * . * . *

---

(١) رسم الكاتب صورة محمد عبد الوهاب في أعلى الصفحة وكتب هذه الأبيات بعدها في نسخة «آهات شريدة» والقصيدة غير موجودة في «المختارات» يونيه ـ تموز ـ ١٩٥٢.

(٢) القشبُ : جمع قشيب وهو الحديث والجديد.